

36 - شرح كتاب التوحيد الباب (26) ما جاء في ذمة الله وذمة

نبيه - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جمیعاً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلام وبارک على نبینا محمد وعلى الله وصحابته اجمعین. اما بعد - [00:00:00](#)

فنحن في ليلة الأربعاء ليلة الثامن عشر من ربیع الثانی سنة ثلاثة واربعين واربع مئة بعد الالف من هجرة النبي الکریم صلی الله علیه وسلم الموافق ليلة الرابع والعشرين من شهر نویمبر الحادی عشر - [00:00:17](#)

من سنة احادی وعشرين والفين من میلاد المیسیح علیه السلام وما زلنا مع كتاب التوحید وهو حق الله علی العبید للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب التمیمی رحمة الله تبارک وتعالی - [00:00:36](#)

والمتوفی سنة ست ومتین بعد الالف من هجرة النبي الکریم صلی الله علیه وسلم ووصلنا الى الباب الثانی والستین من هذا الكتاب المبارک نعم باسم الله والحمد لله والصلاتة والسلام علی رسول الله علی الله وصحابه ومن والاه - [00:00:49](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولوالدينا ول المسلمين والمؤمنین اجمعین. اللهم امین. قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله الباب الثاني والستون باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبیه - [00:01:08](#)

وقوله تعالى اعوذ بالله من الشیطان الرجیم واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا ان بعد توکیدها وقد جعلتم وقد جعلتم الله علیکم کفیلا. ان الله يعلم وما تفعلون. نعم - [00:01:30](#)

هذا الباب الباب الثاني والستون من كتاب التوحید باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبیه. الذمة هي العهد اي في عهد الله وعهد نبیه والمقصود تعظیم ذمة الله وتعظیم ذمة النبی - [00:01:53](#)

اي التعظیم لان خیانة العهد او الغدر فيه نقص في التوحید لماذا؟ لانه اغفار لذمة الله وذمة نبیه وهذا نقص في التوحید فلذا اتی به المؤلف رحمة الله تبارک وتعالی في هذا الكتاب - [00:02:17](#)

لأنه اذا غدر وخان العهد الذي امره الله تبارک وتعالی ان يتممه وان يلتزمه فان هذا فيه دلالة علی عدم تعظیمه لله سبحانه وتعالی يدل على عدم تعظیمه لله جل وعلا ولذلك صار نقصا - [00:02:45](#)

بالتوحید وقد جاء في الحديث عن النبي الکریم صلی الله علیه وسلم ایة المنافق ثلاثة اذا حدث كذب او اذا وعد اخلف او اذا اوتمن خان وفي زيادة عند مسلم اذا عاهد غدر - [00:03:15](#)

فهذه صفات المنافقین ولیست بصفات للمؤمنین وانما هي صفات للمنافقین فالمؤمنین ينأی بنفسه عن ان يتتشبه بمنافقین ويقول الله تبارک وتعالی يا ایها الذين امنوا اوفوا بالعقود فالانسان اذا عقد عقدا او عاهد عهدا او آلتزم ذمة - [00:03:35](#)

فانه لا يجوز له ان يغفرها ولا يجوز له ان يغدر بل يلتزم بهذا العهد قال الله تبارک وتعالی واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وهذه الاظافة عهد الله اضافة تشریف وتعظیم - [00:04:02](#)

لهذا العهد حيث نسبه الى نفسه سبحانه وتعالی لتعظیمه نسبة لنفسه لتعظیمه واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم قال ولا تنقضوا الایمان بعد توکیدها اي تثبیتها وعقدها لا يجوز للانسان ان ينقض هذه اليمین بعد ان عاهد - [00:04:20](#)

واکد هذه المعاہدة لا يجوز له ان يغدر ولا يجوز له ان يخون بل يلتزم قال وقد جعلتم الله علیکم کفیلا اي والحال انکم قد جعلتم الله

عليكم كفلا. كيف تتهاونون فيها؟ اذا قلنا انه نقص - 00:04:45

في التوحيد لأن فيه عدم تعظيم لله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله عن بعده رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امير على - 00:05:03

جيش اوساوية او صاحب تقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر اغزوا ولا تغلوا ولا تقدروا ولا تقتلوا ولا تليدا. اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى - 00:05:24

خصال او خلال فاياتهن ما اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوا تقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من داولهم الى داوي المهاجرين. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم - 00:05:44

على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونوا كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فا قبل - 00:06:04

هم وكف عنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله قوى ذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمة اصحابك. فانكم - 00:06:24

ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخروا ذمة الله وذمة نبيه اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تزلهم على حكم الله فلا تزلهم على حكم الله ولكن ازلهم على حكمك - 00:06:44

انك لا تدوي تصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم نعم هذا الحديث عظيم جدا حدث به بريدة ابن الحصيبي عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه كان اذا امر امير على جيش او سرية - 00:07:01

والجيش اعظم من السرية والسرية جزء من الجيش وقد تسبق السرية الجيش وقد تكون وحدتها لكن السرية هي اقل من الجيش قال بعض السرية لا تتجاوز الأربعين اما الجيش فهو - 00:07:25

اكبر من ذلك بكثير يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر امير على جيش او سرية فيه وجوب تأمير الامير في الجيش في القتال لا بد ان يكون هناك امير هذه عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يؤمر عليهم امير - 00:07:47

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مشاركا في الغزو فهو الامير صلى الله عليه وسلم. اذا لم يشارك في الغزو امر عليهم احدهم. وكان يأمر واحدا الا في اه غزوة مؤتة فانه امر ثلاثة - 00:08:05

على الترتيب صلى الله عليه وسلم لذلك تسمى هذه الغزو غزوة الامراء وذلك لصعوبتها وخطرها امر النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة ثم قال ان مات او قتل - 00:08:24

فعليكم جعفر بن ابي طالب فان قتل فعليكم عبدالله بن رواحة جعل ثلاث امراء على الترتيب وقدر الله ان ثلاثتهم قتلوا رضي الله عنهم قتل زيد ابن حارثة فاستلم الراية جعفر ابن ابي طالب ثم قتل - 00:08:40

جعفر ابن ابي طالب فاستلم الراية عبد الله عبد الله ابن رواحة. فلما قتل اجتمعوا على خالد بن الوليد واكملوا هذه المعركة فهذه تسمى غزوة الامراء لانه امر النبي صلى الله عليه وسلم فيها اكبر من امير - 00:09:00

فالقصد انه لابد من امير في هذه المعارك يطاع ويسمع كلامه ويأمر الناس تقدموا تأخرنا تقدم الجهة الفلانية ارجع للجهة الفلانية لابد من هذا الامر. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على ذلك - 00:09:17

قال اولا او صاحب تقوى الله ومن معه من المسلمين يعني يوصي الامير ان يتقي الله ان يتقي الله جل وعلا وقوى الله جل وعلا كما قيل ان يطاع فلا يعصي - 00:09:38

وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر وقيل تقوى الله ان تعبد الله على نور من الله وان تبتعد عن معصية من من الله على نور من الله سبحانه وتعالى - 00:09:54

والتفوى هي جعل وقاية. اي شيء يقيق النار يجعل وقاية تقيق النار اذا قال الشاعر خلي الذنوب صغيرها وكبیرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى - 00:10:10

فتقوى الله تبارك وتعالى هو او هي ان يبتعد الانسان عن كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى هذه هي تقوى الله جل وعلا فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الامير ان يتقي الله - 00:10:33

يذكره بتقوى الله ثم يذكره بالجيش الذين معه ان يتقي الله فيهم فلا يكلفهم ما لا يطيقون ولا يؤذينهم ولا اه يعني يتسلط عليهم بحجة انه امير وقد جاء في بعض - 00:10:47

الرحلات او السرايا التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم انه امر عليهم احدهم اغضبوه فامر بجمع الحطب ثم امر باشعال النار فقال ادخلوا النار من غضبه عليهم فقالوا منها فررنا - 00:11:10

كيف ندخل النار؟ لا طاعة لخالق في معصية الخالق فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطاعة بالمعروف يعني ليس له طاعة في هذا الامر وانما المقصود هنا ان يأمر اميرا بطاع في غير معصية الله جل وعلا - 00:11:29

قال او صاه بتقوى الله من معه من المسلمين خيرا ان يتقي الله في هؤلاء المسلمين الذين معه فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم اغزوا باسم الله اي استعينوا بالله - 00:11:48

في هذا الغزو ويذكر الانسان انه لا قوة له ولا حول ولا طول الا بالله جل وعلا. يتذكر ان يستعين بالله في كل شيء. فما بالك بالغزو؟ قتال تذهب فيها النفوس - 00:12:06

هذه المعارك فانه يذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون غزواتهم باسم الله اي بالاستعانة بالله جل وعلى ثم ذكرهم قال في سبيل الله ايفزوا في سبيل الله لا رباء ولا سمعته ولا شجاعة ولا حمية - 00:12:20

وانما في سبيل الله. ولذلك جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل ليرى مكانه ايهم في سبيل الله - 00:12:42

قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يذكر يقول اذا غزوتهم فاغزوا في سبيل الله يصحح الانسان النية ليس في سبيل الوطن - 00:13:01

وليس في سبيل القبيلة وليس في سبيل العائلة وليس في سبيل الجاه ولا في سبيل الغنيمة ولا في سبيل الشجاعة ولا في سبيل الحمية ولا في سبيل شوفوني وان في سبيل الله تبارك وتعالى - 00:13:17

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يذكرهم يقول اغزوا في سبيل الله. انتبهوا صححوا نياتكم لان الامر الموت فيه وارد - 00:13:36

الانسان عندما يجاهد يضع روحه بين كفيه احتمال يرجع فواحسرتاه لو ان الانسان ما رجع ولم يدخل الجنة يعني قاتل والى جهنم والعياذ بالله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قاتل معه في احد - 00:13:56

وانه قتل وقتل من المشركين فجيء للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله فلان فعل وفعل. بالشركين. فقال هو من اهل النار يقاتل مع المسلمين مع النبي صلى الله عليه وسلم قال هو من اهل النار - 00:14:20

يقول احد الصحابة قلت لاتبعنه. قال شوف يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يقول هو من اهل النار في شيء لانهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى - 00:14:40

في شيء يقول فتبعد يعني انظر اليه كيف يقاتل؟ لماذا يكون من اهل النار قال فاصيب يعني بطعنة او برمية او بضررية سيف فنزل عن فرسه ثم وضع السيف في الارض ونام عليه انتحر - 00:14:53

قتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه انه قتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني رسول الله من قتل نفسه فهو في النار من قتل نفسه فهو في النار. وفي رواية ان هذا الرجل - 00:15:15

جيء اليه بعد ان اصيب ويقاد يموت فقال له احدهم هنينا لك الجنة قاتلت في سبيل الله فقال انما قاتلت عن حساب قومي انما قاتلت عن حساب قومي انا ما قاتلت في سبيل الله - 00:15:38

قاتلت عن حساب قومي والامام البخاري لما ذكر هذا الحديث في صحيحه بوب باب لا يقال فلان شهيد لانك لا تدری كل انسان ماذا

في قلبه ماذا في نيته ولذا النبي صلى الله عليه وسلم هنا ينبه - 00:15:55

ال المسلمين أغزوا في سبيل الله. تذكروا هذا ان قتالكم لا بد ان يكون في سبيل الله تريدون وجه الله تريدون اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله - 00:16:12

قاتلوا من كفر بالله كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلوظ عليهم قاتلوا من كفر بالله سيأتي كيف يكون قتالهم بالدرج الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث بريدة الذي بين - 00:16:35

ايدينا قال اغزوا ولا تغلوا الغلول هو اخذ شيء من الغنيمة قبل توزيعها يعني سرقة سرقة من الغنيمة هذا الغلول يقول الله تبارك وما كان لنبي ان يغل ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة - 00:16:56

وفي قراءة وما كان لنبي ان يغل. يعني ان يشارك احد معه في القتال ثم يسرق. من الغنيمة وقد جاء في خير ايضا عندما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا شخصا قاتل مع النبي - 00:17:20

صلى الله عليه وسلم وقالوا هنئنا له الجنة. قال لا ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا الان وهو غل شمله يعني عباءة بشت شملة قال ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نار. فلما سمع بعضهم هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم شمله - 00:17:41

تشتعل عليه نارا قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم جاء احدهم بشراكين نعلين بعلين فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم كان غلهم ايضا بعد القتال شاف احد الكفار عليه نعلين حستين فاخذهما - 00:18:08

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشملة التي غلها لتشتعل عليها نار جاء بالعلين ووضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هاتان او هذان شراكان غلتهم ف قال النبي شراكان من نار - 00:18:31

يعني لو لم تدعهما لكان شراكين من نار وهم نعلان فالغلول من كبار الذنب وهو ان يأخذ من الغنيمة قبل تقسيمها الا اذا كان القائد قال لهم في بداية القتال من قتل قتيلا فله سلبه كما كان - 00:18:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات هذا وصلناه في كتاب الفقه لكن الشاهد من هذا انه اذا اذن الحكم ان من قتل قتيلا فلو سلوا هناك. اما انسان - 00:19:12

بعد المعركة يذهب للقتلى ويلقط منهم يأخذ من هذا كذا ومن هذا قبل توزيع الغنيمة هذا هو الغلول وهو من كبار الذنب وهو محظوظ لا يجوز للانسان ان يأخذ لانه ينتظر حتى اذا انتهت المعركة وزعت الغنيمة - 00:19:23

اربعة اخماس على الجيش وخمس للرسول وذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل وانتهى الامر اما ان يأتي ويسرق منها فهذا حرام ولذا قال اهل العلم السرقة من مال المسلمين اعظم من سرقة مال احد المسلمين - 00:19:40

لو انسان سرق من مسلم غير الذي يسرق من المسلمين هذا الذي غل اخذ من حق المسلمين جميعا. لذلك اليوم الان في زماننا هذا بعض الناس يقول انا ما سرقت منه وانما سرقت من الحكومة - 00:20:00

وانا احد افراد الشعب يجوز لي ان اخذ من هذا المال لان لي حق لان لي حقا في هذا المال. هذا سرقته اعظم ممن يسرق من شخص لان الذي يسرق من شخص - 00:20:17

هذا الشخص هو الذي يأتي يوم القيمة ويطالبه بهذا المال اخذ مني لا يرد عليه. اما الذي يسرق من الشعب يسرق من المال العام فهذا اشد جرما لان الذي يكون قبيلا له يوم القيمة الشعب وليس شخص واحد سرق منه - 00:20:34

فلننتبه لهذا وان نحرض على الحلال. وان لا نهتم فقط كيف نجمع المال. من حلال او من حرام. والله المستعان قال اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا الغدر ما يجوز صحيح النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحرب خدعة - 00:21:01

وتجوز خدعة وخدعة لكن المشهورة خدعة. الحرب خدعة لكن ليس غدرا فرق بين الخدعة والغدر. خدعة تفاجئه اه تخدعه في القتال لكن لا تعطي عهدا ثم تغدر لا تعطي احدا ثم تغدر اوفوا بالعهود. اوفوا بالعقود - 00:21:23

فالانسان لا يجوز له ان يغدر حتى في الحرب الغدر محظوظ قال ولا تمثلوا التمثيل هو يعني العبث في جسد الانسان كم يقطع اذنه؟ يقطع انه يسمى العين يقطع شفته - 00:21:46

هذا يسمى تمثيل تمثيل ان يعبث بهذا الجسد يقطع يده يقطع اصابعه بعد موته هذا يسمى تمثيل التمثيل المحرم واما الحديث المشهور عند الناس انه مثل بحمزة رضي الله عنه في غزوة احد - 00:22:11

فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم غضب انهم مثلوا بمحمه قال لا امثل بسبعين يعني من المشركين يعني مقابل حمزة يعني واحد مقابل سبعين هذا ليس من اخلاق المسلمين ولم يقله النبي - 00:22:35

صلى الله عليه وسلم بان الله تبارك وتعالى يقول وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به هذا كلام اهل الجاهلية الا لا يجهل احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهليين. ليس من اخلاق الاسلام - 00:22:54

والنبي هنا يقول لا تمثلو واختلف اهل العلم في التمثيل اذا مثل الكفار بال المسلمين هل يجوز للمسلمين ان يمثلوا بهم من باب فمن اعتدى عليكم فاعتدىوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم - 00:23:12

وان يكون من باب القصاص ان كان من باب القصاص فنعم ان يمثل بالذى مثل وهذا قد وقع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يكن في معركة - 00:23:28

لما جاء قوم من عربينة ولحيان فجاءوا الى المدينة ثم استوخموها اصحابهم يعني في بطونهم داء من المدينة سأوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يخرجوا الى ابل الصدقة - 00:23:43

فيشرب من البانها وابوالها فذهبوا فشووفوا فاتوا بالراعي راعي الابل الذي يرعاها للمسلمين فسلم عينيه وقطعوا يديه وقطعوا رجليه وتركوه في الارض والعياذ بالله واخذوا الابل وهربيوا بها وجاؤوا مدعين للسلام - 00:24:01

لكن لما شافوا الابل وما عندها احد ما عندها الا هالراعي هذا ولم يكتفوا بقتله وانما سمل عينيه ازالوا ازالوا عينيه من مكانهما وقطعوا يديه وقطعوا رجليه وتركوه فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم بما فعلوه - 00:24:31

وامر اصحابه ان يلحقوا بهم فلحقوا الى هؤلاء يسوقون الابل فمشيهم بطيء فلحق بهم الصحابة وامسکوا بهم وجاؤوا بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. فامر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فشمل اعينهم - 00:24:53

وقاطع ايديهم وارجلهم وتركهم في الارض حتى ماتوا هذا هنا هذا قصاص هذا قصاص وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والانف والاذن بالاذن والسنة بالسن والجروح قصاص - 00:25:11

اما ان نمثل بمن لم يمثل بعض اهل العلم قال يجوز اذا كان هم بدأوا بالتمثيل وفعل الواحد منهم كفعل الجماعة فنمث بمن كان معهم رأسا برأس وبعض اهل العلم قال لا نمثل الا بمن مثل - 00:25:35

اذا امسكنا الشخص الذي قطع الايدي او قطع الا رجل او قطع الا لسانه او هو هذا الذي يفعل به وهذا هو الاظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى قوله ولا تغدوا - 00:25:57

الغدر هو الخيانة لا تغدرون ما معنى تغدرون؟ التزموا العهود التي بينكم وبين المشركين وللمسلمين مع المشركين ثلاثة احوال للمشركين مع المسلمين ثلاثة احوال الحال الاول طبعا عاهدناهم عهدا بيننا وبينهم عهد - 00:26:10

يجب علينا ان نلتزم طالما انهم التزموا فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. هذا واجب خلص بينا وبينهم عهد واذا لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم قريشا في الحديبية جاءه ابو بصير - 00:26:37

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كان اتفق مع قريش انه من جاءه من المشركين وطالبوه ان يعيده اليهم. اعاده اليهم صلى الله عليه وسلم التزم بالعهد فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - 00:27:01

فلا يجوز الغدر هنا. لماذا؟ لأنهم ملتزمون بالعهد. فنحن نلتزم كذلك بالعهد الحالة الثانية ان نخشى منهم خيانة في بوادر خيانة لكن ما خانوا وانا بلغنا انهم يفكرون بالخيانة عن طريق جواسيس عن طريق المهم وصلنا هذا - 00:27:17

اما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء لا يغدر ايظا ولكن يقول لهم العهود اللي بينا انتهت لا بد يخبرهم بانتهاء العهد ولا يغدر مباشرة لمجرد انه يتوقع منهم خيانة - 00:27:43

فاما اذا خانوا انتهى العهد الذي بيننا وبينهم. كما فعلت قريش قريش خانت في صنع الحديبية لأن خزاعة دخلت في صلح النبي صلى

الله عليه وسلم ابو بكر دخلت في - 00:28:03

تلحق قريش ثم بكر خانت وقتلت خزاعة وقريش ساعدتهم فكان انتهاء لهذا الصلح هنا ما استقاموا فجاز قتاله اهم نقضوا العهد اصلا لكن لو ما نقضوا العين النبي صلى الله عليه وسلم كان على العهد سنة وستة اشهر. على العهد لم يخن - 00:28:19

بما انهم لم يخونوا فاستمر العهد واذا خاف من قوم خيانة ابند عليهم على سواء يعني يقول لهم ليس بيننا وبينكم عهد. استعدوا العهد اللي بيننا اعتبروه انتهى. فيخبرون بهذا ولا يغدر بهم لان الاسلام ليس دين غدر - 00:28:42

وليس دين خيانة فلا يخون المسلمون ابدا الحالة الثالثة وهو حديث بريدة الذي بين ايدينا وهو الا يكون بيننا وبينهم عهد اصلا وان لا يكون بيننا وبينهم هؤلاء هم الذين يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حاصرت اهل حصن - 00:29:03

فليكن اول ما تدعوهם الى شهادة ان لا اله الا الله الى اخر الحديث. نعم قال ولا تقتلوا وليديا هنا قال لا تقتلوا وليديا في عند ابي داود هذا في صحيح مسلم. في عند ابي داود نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل خمسة - 00:29:25

الوليد اللي هو الطفل الصغير غير البالغ والمرأة والشيخ الفاني الكبير والعبد والراهب هذول لا يقتلون لانه ليسوا ليروا من اهل القتال هؤلاء ليسوا من اهل القتال الراهب العايد في صومعته هذا ليس من اهل القتال - 00:29:45

العبد ليس من اهل القتال المرأة ليست من اهل القتال الاطفال ليسوا من اهل القتال الرجل الفاني الكبير في السن اللي احنا نقول محرف او يكاد ليسوا من اهل القتال هذا كله ليسوا من اهل القتال هذا لا يقتلون - 00:30:09

من الذي يقتل؟ اهل القتال الرجال الاسويء هؤلاء هم الذين يقاتلون لكن لو ان هذا الشيخ الفاني الكبير بالسن شارك في القتال بخبرته يعطيهم الاوامر ويحط الخطط وكذا. امرأة كما الان الان في جيوش الكفار الان نساء ورجال سواء - 00:30:26

المرأة تشارك في القتال وتقاتل حالها حال الرجل. الاطفال لو شاركوا في القتال العبيد لو شاركوا في القتال. الرهبان لو شاركوا في كل هؤلاء اذا شاركوا في القتال كان حكمهم حكم القاتلين - 00:30:49

لكن الاصل ان هؤلاء عادة لا يشاركون في القتال ولذلك لا يقتلون لكن اي صنف من هذه الاصناف الكبير المريض او العبد او المرأة او الطفل او الراهب اذا شاركوا في القتال فانهم يأخذون احكام - 00:31:03

المقاتلين قال ولا تقتلوا وليديا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال هذا خطأ مو خطأ شك من الراوي وليس من النبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال او خلال. واحدة منهم - 00:31:27

لكن الراوي لما شك قال ما ادري هل قال خصال او قال خلال والمعنى واحد لكن هذا من دقة الرواية انه يقول انا ما اذكر هذه الكلمة ادري بالضبط سمعتها من شيخي هل قال خلال او خصال - 00:31:47

قال فايتهن ما اجابوك؟ فاقبل منهم وقف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين اذا اول شيء يدعوهم الى الاسلام - 00:32:04

جاء المسلمين الى المشركين الان حاصروهم في بلدهم قال ندعوك من الاسلام ما جئنا لمقاتلكم وانما جئنا ندعوك الى عبادة الله الذي خلقكم الذي قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:32:22

جئناكم لتعبدوا الله تبارك وتعالى هنا اما ان يقولوا قبلنا يكفون عنه خلاص انتهى الامر دخلوا في الاسلام انتهى الامر ان قالوا رضينا ما يريدون الدخول في الاسلام هذا موضوع اخر سياتيه كيف يعالجه النبي - 00:32:40

صلى الله عليه وسلم دعونا بالاول الان دعاهم الى الاسلام ادخلوا في الاسلام قالوا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هنا ماذا فعلوا دخلوا في الاسلام. الان عصموا دماءهم - 00:32:58

واموالهم يعني صاروا مسلمين الان قالوا امرهم بالهجرة يعني ان يتركوا بلاد الكفر الى بلاد الاسلام قال اهل العلم وكان هذا الامر في اوله كانت الهجرة واجبة الى المدينة نبوية - 00:33:15

يترتب في ذلك الوقت كانت الهجرة الى المدينة لماذا؟ لان المسلمين يحتاجون الى ان يتقووا. ان تكون هذه بيضة في الاسلام فاي واحد يسلم هاجر المدينة هاجر الى المدينة ولذلك يقول الله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم

00:33:36 - قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة -

تعتم فتهاجر فيها وأولئك مأواهم جهنم فإذا الهجرة كانت واجبة إلى المدينة بالذات فيجب عليهم في ذلك الوقت إذا دخلوا في الإسلام أن يهاجروا إلى المدينة لأن المدينة تحتاج إلى أن تتقوى بال المسلمين - 00:34:01

فيؤمرون بالهجرة الى المدينة. طيب الان في زماننا هذا مثلا او بعد آباء المدينه باهلها بعد عزه الاسلام قال ايضا يخرجون من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام الا اذا اسلمت البلاد انتهى امرهم هنا - 00:34:19

فيؤمرون بالهجرة والهجرة هجرتان الهجرة من المعاصي الى الطاعات والهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام. وهي المقصودة هنا هجرة من دار الكفر الى دار الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح - 37:34:00

اي بعد فتح مكة واستتباب الامن ما في هجرة خلاص وانما جهاد ونية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا هاجر اناس الى المدينة بعد الفتح فقال يا قال احدهم يا رسول الله جئت مهاجرا قال لا هجرة بعد الفاتحة - 00:34:58

هيد راحت اخذها اهلها الان ما فيه لا هجرة بعد الفتوى ولكن جهاد ونية وتبقى الهجرة التي هي من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام عموما وليس الى المدينة خاصة او الهجرة لهجرة المعاصي الى الطاعة. هذه مستمرة لا تنتهي - 00:35:18

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا الهجرة حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها يعني حتى تقوم الساعة تقريباً ما زالت الهجرة قائمة - 00:35:40

مطلوبة من المسلمين ان يهجروا بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فدعوناهم الى الهجرة فابوا ابوا الهجرة او وافقوا ان وافقوا وانتهى الامر
خاصة لكم ما للمهاجرين وعليكم ما عليه حالكم حالهم ابدا - 00:35:56

كل مال للمسلمين كلهم لماذا؟ لأنهم هاجروا معهم زين ابوا الهجرة وافقوا والله نريد ان نهاجر نريد ان نبقى عند اهلا مرابعنا اماكننا
بيوتنا جيرانا نعم نشهد ان لا الله الا الله ما نبغي نهاجر - 19:36:00

امورنا طيبة وما نحتاج الى هجرة وما نريد الهجرة قال فهؤلاء كاعرابة المسلمين ليس لهم من الفيء حق ولا الغنيمة خلاص ما لهم حق فالغنيمة والفيء الذي يصيبه المسلمون فر من الغنيمة والفيء. الغنيمة التي تكون بعد قتال. والفيء الذي يأخذه المسلمون بدون قتال - 00:36:40

يأتي بدون قتال والغنيمة هي التي تؤخذ بعد - 00:37:00

ال المسلمين يعني مثل اهل الباية الذي يعيشون في بواديهم - 00:37:13

الله يسفيده منهم المسلمين في جهاد ولا غيره ولكن ايضا هم لا لا حق لهم بالغنية ولا الفريق طيب قال اذا فان اجابوك فاقبل منهم اي الاسلام ثم ادعوههم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين اللي هيكل قلنا المدينة في ذلك الوقت - 00:37:30
النبي صلى الله عليه وسلم والآن الى بلاد الاسلام يشكل عام وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها اي من بلادهم - 00:37:53

فأخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفي شيء. الا ان يجاهدوا مع المسلمين اين هم حق بالغنيمة. الفيء ما لهم شيء ابدا - 00:38:06

لكن الغنية اذا جاهدوا مع المسلمين لهم حق لأن عادة هذولا ما راح يجاهدون مع المسلمين بعيدين عن المسلمين عايشين في الباية والجيوش تخرج من دار الاسلام. فهم لا يكونوا اصلا لكن لو قدر انهم جاؤوا وقالوا نريد ان نجاهد معكم وكذا. يأخذون من الغنية. أما

فلا حق لهم ابوا فاسألهم الجزية لكن نبه هنا في قوله فا قبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام ثم هذه زائدة وكما هو في خارج مسلم ادعهم الى الاسلام فهذه الخلافة الثالث - 00:38:42

الخلال الثالث او الخصال الثالث هي الدخول في الاسلام ثم الهجرة فان ابوا الهجرة فكعرا بي مسلمين الاولى الدخول في اللسان
الثانية الجزية الثالثة القتال هذه هي الخلال الثالث واحنا وصلنا الان الى الخلة الثانية - [00:39:07](#)

او الخصلة الثانية قال فانهم ابوا اي ابوا الاسلام جملة وتفصيلا يعني هناك من يقبل الاسلام ويأبى الهجرة وهم اعراب المسلمين
ومنهم من يقبل الاسلام والهجرة ومنهم يرفض الاسلام والهجرة - [00:39:25](#)

يقول فهم فانهم ابوا يعني ابوا الاسلام فاسألهم الجزية فاسألهم ادفعوا الجزية مقابل ان يدافعوا عنهم المسلمين طالما انهم يعيشون في
بلادهم يتنعمون يعيشون كما هم على دينهم الذي هم عليه - [00:39:43](#)

ولا يقاتلهم المسلمين. قال واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك - [00:40:02](#)

فلن تغفروا ذمتك وذمة اصحابك خير من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه ومن هذا ايضا قال اهل العلم القاضي اذا حكم في مسألة ما لا
يجزم بان هذا هو حكم الله - [00:40:18](#)

ولكن يقول هذا اجتهادي ولا يجزم بانها الا في المسائل المجمع عليها مسائل مجمع عليها التي لا خلاف فيها هذه ما في
بأس يقول هذا حكم الله مثل ان شارب الخمر يجلد ان آآ القاتل - [00:40:34](#)

يقتل ان الزاني يرجم ان آآ الظالم ترد المظلمة يقول هذا حكم الله ما في بأس لكن المسائل التي فيها مجال للاجتهاد خاصة نحن
نتكلم عن قتال صراع وكذا وهذا لا لا يقول هو حكم الله - [00:40:55](#)

وانما يجتهد ويقول هذا اجتهادي والقاضي كذلك يقول هذا اجتهادي. والعلم عند الله تبارك وتعالى ولا يجزم بان هذا حكم الله الا في
المسائل مجمع عليها التي لا خلاف فيها بين - [00:41:11](#)

ال المسلمين والله اعلم. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وبين ذمة المسلمين. يعني ذمة لا ذمة نبيه
واحدة وذمة المسلمين لو قال المؤلف الفرق بين ذمة الله - [00:41:25](#)

وذمة نبيه وبين ذمة المسلمين كانت او وضح حقيقة. البعض قد يفهم ان ذمة الله غير ذمة نبيه لا ذمة الله ونبيه واحدة وذمة المسلمين
واحدة. نعم الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطأ - [00:41:43](#)

نعم اقل من خطر وتخfer ذمتك اهون من ان تغفر ذمة الله. نعم الثالثة قوله اغزوا باسم الله في سبيل الله نعم التذكير من النبي صلى
الله عليه وسلم بان الانسان يستعين بالله وان الانسان يخلص نيته - [00:41:59](#)

للله جل وعلا. نعم. الرابعة قوله قاتل من كفر بالله. نعم الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. نعم السادسة الفرق بين حكم الله وحكم
العلماء نعم قلنا ان حكم الله قطع قطعي هو الصحيح اما حكم العلماء في مجال انه يكون خطأ. نعم - [00:42:16](#)

السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي يوافق حكم الله ام لا. لان مسألة اجتهاد نعم اه السؤال من احدى
اخواتنا بروسيا تقول انها انظمت الى الشرطة الروسية - [00:42:38](#)

جاهمة بحكم هذا العمل وتحت ضغط الاب ثم عندما ظهر لها الحق تركت هذا العمل وتابت الى الله وسؤالها انها تحصل على معاش
تقاعدي من هذا العمل حتى الان. هل هذا المال حرام - [00:42:59](#)

لا المال ليس بحرام والحمد لله انها تابت وترك هذا العمل المال ليس بحرام ان شاء الله تعالى يقول ما حكم نشر صوت قارئ للقرآن
ويقول انشرها بنية التوفيق ما هذا من جهل الناس - [00:43:16](#)

هذا من جهل الناس انشرها تتوافق وش دراهم او بنية التوفيق اكرم غير صحيحة باطل ما هو الاجر المترتب على تراص الصفوف هو
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها - [00:43:35](#)

قالوا كيف تصف؟ قالوا يتمون يتراصون في الصف ويتمون الاول فالتشبه بالملائكة وطاعة لله تبارك وتعالى في تسوية
الصفوف هل دعاء الدابة هو نفسه الدعاء عند شراء سيارة جديدة اللهم نسألك من خيره وخير ما جبت عليه واعوذ بك من شرها
وشر ما جبت عليه - [00:43:53](#)

هذا يقال للمرأة اذا تزوجها اللهم نسألك خيرها خير ما جبت عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبت عليه لكن حتى لو اشتري سيارة
وها ما في بأس بس هي ما جبت على شيء في السيارة - 00:44:19

تري حديد ما جبت على شيء ما حكم سخط الوالدين على البناء بغير حق؟ لا شيء لا يضر المهم عاملهما وصاحبها في الدنيا معروفة
حتى لو غضب عليك لأنهم يعني فيهم هذا الداء داء الغضب - 00:44:32

الا صنعوا على غير سمع ما عليك شيء ان شاء الله تعالى اذا غضبوا هم وانت لم تفعل شيئاً يغضبها فلا شيء عليك ان شاء الله تعالى
نصيحة للمصابين بالسحر - 00:44:51

لا لا شك نسأل الله تبارك وتعالى ان يشفيفهم ويعافيهم ويذهب عنهم هذا البلاء ونصيحة لهم ان يصبروا ولا يذهب لسحرة ولا
لمشعوذين وليتقوا الله تبارك وتعالى وان يرضوا بقضاء الله وقدره - 00:45:05

ويبحثون عن العلاج المناسب خاصة في الرقية الشرعية ويحرضون على رقية انفسهم ان يرقى الانسان نفسه والله المستعان هل ما
يخرج من الذكر بالمداعبة يعتبر جنابة على كل حال ما يخرج من من الزوجين سواء من الذكر او من الانثى يسمى المذى - 00:45:20

عند المداعبة يسمى المذى ويكثر عند النساء ويقل عند الرجال لكنه يخرج عند المداعبة عند التقبيل عند اللمس هذا ليس جنابة وانما
هذا فيه الوضوء غسله والوضوء الجنابة عند خروج المني - 00:45:42

الذى يكون منه الولد ما حكم معاملة الاب لابنائه بغلظة وجفاء لا يجوز طبعا وانما على الانسان ان يصبر للوالدين الله سبحانه وتعالى
يقول وان جاهدك على ان تشرك بي - 00:45:56

ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا فاذا كان في الاب او الام شيء من الجفاء تؤمن الغلظة تحمل تحبوا ادعوا
لهم بالهدایة وان يذهب الله عنهم هذا الغضب وهذا الجفاء وهذه الغلظة وتحمل - 00:46:13

تحمل والله المستعان ماذا يقال عند التثاؤب لو غير السؤال نقول ماذا فعل عند التثاؤب النبي صلى الله عليه وسلم امر الانسان
اكتساب ان ان يكظم قدر ما يستطيع اعدائك التثاؤب سكر حلقك - 00:46:34

لا تفتح حلجك وانت تثائب اذا ما قدرت تسکر طبیعی من نفسك ضع يدك عليه او غترتك او منديل او اي شيء حتى لا خاصة بعد
مع الصوت ابتعد عن هذا. يعني لا يأخذ صوت يتثائب - 00:46:53

فاللهم منع ذلك باغلاق الفم اذا جاءك الثوب سكر فمك لا اما اذا غلت لازم تفتح الفم ضع يدك عليه او غترتك او منديل او اي شيء
تضنه على فمك واحرص على ان لا يخرج - 00:47:11

الصوت وكان النبي لا يتثائب صلى الله عليه وسلم وهذه يعني اية من اياته صلى الله عليه وسلم معجزة ما كان يتثائب ابداً صلى الله
عليه وسلم اما ان يقول الانسان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من باب ان التثاؤب من الشيطان نعم جاء ان التثاؤب من الشيطان
لكن لم يأتي - 00:47:30

ان الانسان يستعيد لكن لا مانع ان يستعيد لا مانع ان يستعيد الانسان اذا تثائب يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا مانع من ذلك
كيف عرفت الملائكة انبني ادم سيفسدون في الارض - 00:47:49

الله اعلم يعني كيف عرفا ذلك لكن آ ذكر يعني بعض اهل العلم قال عرفا ذلك ان الله اخبرهم انی ساخلق بشرا وھؤلاء البشر
سيفسدون في الارض فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها - 00:48:02

لكن ما ذكر الله لنا هذا الذي بينه وبينهم فيكون الله اخبرهم او يكونون هم قاسوا هذا على الجن لأن الجن كانوا موجودين قبل الناس
فرأوا الجن يفسدون لأنهم مكلفون غير معصومين - 00:48:19

فتوقعوا ان الناس سيفعلون ذلك فمن باب التوقع قالوا هذا الامر اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء او انهم رأوا من خلقة ادم
انه غير معصوم وكذا فانهم قالوا سيفسد - 00:48:35

في الارض توقعا والله اعلم يعني ما ما في شيء ثابت يعني عن هذا وهذا كما يقولون علم لا ينفع وجهل لا يضر ان عرفنا هذا ولا
بنعرفه يقول احدهم ان الاشاعرة هم اكثرا المأمة - 00:48:53

والدليل اكثرا علماء المسلمين السابقين واللاحقين هم اشاعرة. لا الكلام غير صحيح لا يسلم هذا الكلام لم يكن اكثرا علماء المسلمين اشاعرة الاشاعرة يعني الحسن الاشعري والحسن الاشعري علي بن اسماعيل - [00:49:09](#)

رحمه الله تعالى يعني في القرن الرابع الهجري يعني القرن الاول صحابة وقرن التابعين تابع التابعين واتباع تابعي التابعين لم يكن فيهم اشعري. فكيف يقول اكثرا علماء الامة؟ هؤلاء هم علماء الامة. الصحابة والتابعون وتابعوا التابعين الائمة الاربعة. مالك - [00:49:24](#)

والشافعي وابو حنيفة واحمد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة والزهري وعروة بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الرحمن بن ابي ليلى وكعب بن الجراح ويحيى بن معين والبخاري ومسلم - [00:49:43](#)

وابو داود والترمذى و قال هذا ما فيهم اشعري يعني ايش كيف يقول اكثرا علماء المسلمين الاشاعرة؟ كذب هذا هذا كذب اه ثم كذلك نعم انتشر المذهب الاشعري مع الدولة العثمانية - [00:49:57](#)

لما حكمت يعني كانت تتبني هذا المذهب اللي هما تريدين قول ما تريدي والاشعري يعني متقاربان جدا فلما تبنت الدولة كانت يعني تضع علماء الاشاعرة مثلا وما تريدي هم القضاة هم كذا كذا. كذلك في عهد الدولة المماليك - [00:50:12](#)

في عهد صلاح الدين الايوبي ايضا كان ذكر عنه انه كان اشعريا رحمه الله تعالى فهذا من باب ان في بعض الازمان نعم يكون هناك يعني آآ بعض العلماء سواء كانوا اشاعرة او تأثروا بالاشاعرة. لكن يكون اكثرا علماء الامة اشاعرة هذا غير - [00:50:33](#)

صحيح ولا اكثرا الامة اشاعرة اصلا الاشاعرة ما يقبلون ان العامي يكون اشعريا لأن الاشاعرة عندهم يعني شيء لا بد من النظر والتدبر حتى يصير اشعريا اهل السنة عندهم لا اي مسلم - [00:50:48](#)

الاصل انه من اهل السنة فلا شك الاصل المسلمين هم اهل السنة وليسوا الاشاعرة. الاشاعرة يقصد يعني الاكثرا مو اقصد الاشاعرة ليسوا المسلمين. لكن اقصد الاكثرا لا اهل السنة اكثرا - [00:51:02](#)

في كل زمان وفي كل مكان يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية فلو اسلم شخص غير عربي في بلاد الكفر مثلا - [00:51:14](#)

في روسيا او غيرها من يكونولي امره لا هذا اذا كان هناكولي امر اذا كان هناكولي امر نعم من مات وليس اما اذا كان في بلاد ليس فيها - [00:51:27](#)

ولي امر مسلم ليس عليه شيء ما حكم قص شعرة مادة من الحاجب؟ اذا كانت مادة تؤذيك وهذا ما لا يأس ان شاء الله امرأة غير موظفة تأخذ من زوجها كل شهر لجتماع للحج - [00:51:37](#)

المال الذي جمعته فيه زكاة؟ نعم اذا بلغ النصاب فيه الزكاة اذا بلغ النصاب فيه النصاب الحين تقريرا يوصل يمكن الف واربع مئة النصاب اقل من الف واربع مئة ما في زكاة - [00:51:57](#)

فإذا بلغ الف واربع مئة كل الف الالف في خمسة وعشرين دينار يعني مبلغ مو كبير يعني قال زوجها يعوضها بعد يعطيها بدهاهم ان شاء الله اذا اجتمع اثنان احدهما يلحم بالفاتحة والآخر به سلس بول. منه قد قدم الامام يصور كل واحد بروحه - [00:52:12](#)

يعني ايش جمعهم ذولي على كل حال واحد يلحق بالفاتحة والثاني فيه سلس بول لا يتقدم الذي به السلس اساس هذا ليس بيده ولا يجوز ولا يستطيع ان يتعلمها. اما الذي يلحم الفاتحة هذا مقص - [00:52:32](#)

فيقدم الذي به سلس المولى يقول ما الحكمة من غضب الله سبحانه وتعالى؟ من فعل الانسان الذنب ما دام ان الله سبحانه يعلم بوقوع الفعل قبل حدوثه نعم الله يعلم بالذنب قبل وقوعه ويغضب اذا وقع - [00:52:46](#)

هذا الذنب غضبا من هذا العاصي حسب الذنب طبعا الله يغضب لا يحب ان ان تفعل الذنب وكونه يغضب لا يدل هذا على انه راضي بهذا هو غير راضي بهذا - [00:53:07](#)

ويدرى انه سيفعل ويغضب ما في مانع ابدا هل كل نوافل غباء؟ لا حسب النافلة غباء يعني يوم و يوم فترة يعني وليس دائما لا الضحى هو التي كان يصلحها النبي غباء - [00:53:22](#)

بان يصلحها ويتركها ما يحرض عليها دانما. ولكن هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن امره لا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة حديث أبي ذر - 00:53:40

يعني يقول اوصاني خليلي بثلاث ما ما اتركهن حتى اموت ركعتنا الضحى وان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اي نعم التحويل من حساب بنكي الى اخر في نفس البنك لغرض الارتفاع بجوائز - 00:53:50

من سحوبات خاصة ما في بأس اذا كان البنك اسلاميا ما في باس ان شاء الله يقول هل وسوس الشيطان اعذنا الله منه موجود في الامور الحياتية غير الدينية؟ نعم. نعم - 00:54:10

هو يريد ان يفسد عليك حياتك اما في الدين واما في غير الدين يقول ما حكم الصلاة في ثياب عليها صليب او ما شابه الصلاة صحيحة ولا ينبغي للانسان ان يصلح في ثياب عليها صليب - 00:54:24

بل لا يجوز له ان يلبسها اصلا هذه الثياب التي عليها الصليب خاصة اذا كان الصليب على الصدر مثلا او قبعة على الرأس يعني هل في تعظيم للصلب. اما اذا كان في الجورب مثلا - 00:54:39

الصلب يداس عليه مثلا او كذا او بملابس داخلية وهذا لا بأس اما شيء ظاهر على الصدر او على الرأس او كذا لا يمتنع عن هذا يقول اذنبت ذنبا عظيما تلقيت بالصلاحة كنت اصلب بغير وضوء متعمدا والآن تبت - 00:54:52

اسأل الله ان يتوب عليك ولا تعيد هذا الامر واستغفر الله تبارك وتعالى وانتبه لنفسك والله المستعان كسر اصبعي من قبل شخص ما واريد ان اعرف دية الاصبع بالدين فهذا الشخص قريب مني ولا اريد ان اصعد الامر اريد حل - 00:55:11

ودي وكن راضية كسر الاصبع اليد فيها نصف الديمة يعني اليدان دية كاملة واليد فيها نصف الديمة اليد الواحدة كم اصبع فيها خمسة زين اذا كان نصف الديمة مئة من الابل - 00:55:34

واذا كانت امرأة خمسون من الابل الشكل السائل امرأة انا تقول اكون راضية اذا ديتها وخمسون من الابل اليد كم خمسة وعشرين من الابل لو قطعت اليد كاملة فيها خمس وعشرون من الابل. اذا كان اصبع واحد - 00:56:09

خمس من الابل يكون فيها خمس من الابل اذا الاصبع كامل اما اصبع الواحد فيه ثلاث انامل ولا لا اصبر الواحد في ثلاث انامل فكل انملة ثلث الخمس ثلث يعني - 00:56:30

ناقة وشيء يعني يقدر ثلث كم يسوى اذا كان الابهام الابهام فيه انملتان فيكون اثنين ونص يعني ناقتين ونص ناقة يعني ثمن نصف ناقة طيب هناك بعض الراقيين بمجرد رؤيتهم للمسترقى - 00:56:50

يخبره بأنه معيون او مسحور وسحرك كتابي او مسجي ويخبره انه من فلان او فلانة وهل الراقي عنده المقدرة على معرفة هذه الامور الغيبية اه احيانا يعني قد يكون هذا الراقي يعني من يشوف - 00:57:12

الوجه يعني يقول له انت فيك عين او فيك على سبيل التوقع اما هذا اذا كان عنده خبرة يعني وكذا مثل الطبيب من يشوف واحد فيك المرض الفلاني على سبيل التأمين يشوف الاعراض يعني وبيني عليها - 00:57:38

اما انه يقول له من يشوفه قال سحرك وفلان او سحرتك فلانة او انت هذا مسقي او مكتوب وهذا غالبا هذا يتعاون مع الجن هذا الراقي غالبا يتعامل مع الجن ولا يجوز الذهاب اليه - 00:57:56

اذا كان يخبر الانسان بما وقع له وممن وقع وهو لا يعرفه مجرد ان يرى هكذا الجن يخبرونه والجن يعرفون هذا لان كل انسان معاه جني يعرف عنه كل شيء والجن يتعاونون يساعد بعضهم بعضا - 00:58:14

فهذا غالبا يكون يتعاون مع الجن فيخبره الجن بما وقع في خبر الناس فالناس يعني يصدمون كيف عرف شلون عرف ما شاء الله هذا جيد لا ما هو جيد هذا انسان منحرف - 00:58:30

يتتعاون مع الجن وتخبره الجن بذلك وهذا لا يجوز للانسان ان يذهب اليه الله المستعان يقول حلفت على زوجتي وقلت لها والله ان شاء الله ساطلتك فما كفارة ذلك؟ اذا قال ان شاء الله - 00:58:47

وكلمة ساطلتك هذا تهديد بالطلاق وليس طلاقا قال تهديهم بالطلاق وليس طلاقا ولا يقع شيء عليه اصدقائي في العمل هجر بعضهم

بعضا. هل يجوز لهم ذلك الهجر نوعان اما لحق النفس - 00:59:04

اما لحق الدين يعني ان هجره لانه غلط عليه مثلا هجره لانه اه مثلا واعدوا ما جاء او هجره لانه يعني بينهم خلاف هذا لكونه حق ثلاثة ايام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة - 00:59:22

حق النفس لكونه حق ثلاثة ايام تهجر بعدين خلص يلتقيان يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اما اذا كان الهجر ديني كانسان يكون على معصية وعلى بدعة كذا ويهجر حتى يترك هذه البدعة ويترك هذه المعصية فهذا علاج - 00:59:43
ينظر متى يعني ينفع يعمل به لا ينفع لا يعمل به وما لا مدة محددة مفتوح هل يجوز في الركعة الثانية لقول التحيات واجب او مستحب؟ لا واجب واجب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سجد للسهو - 01:00:03

لما نسي التشهد الاول او قرأته في بعض الكتب ان قراءة الحسن البصري شاذة ويحرم القراءة بها فهل هذا صحيح؟ وهل الحسن البصري اثم الحسن البصري رحمة الله تعالى امام من ائمة القراء - 01:00:21

والقراء كما هو معلوم يعني اربعة عشر قارئا واتفق اهل العلم تقريبا على عشرة تبع اتفاق عام ثلاثة يعني ايضا شبه اتفاق بقي الاربعة الاخرين الحسن البصري والاعمش واد هؤلاء اختلف اهل العلم - 01:00:41

في الاحتجاج بقراءتهم لانها لم تنقل متواترة لم تنقل متواترة. وبين صحت الحسن البصري او عن الاعمش او غيرهما لكنها لم تنقل متواترة لذلك سميت قراءة شاذة لكن الحسن البصري لا يأثم بها رحمة الله تعالى - 01:01:05

او ينقل ما سمعه من القرآن لا يأثم الحسن البصري لكن لم تصل اليها متواترة وهذا من رحمة الله ان القرآن الكريم لا يقبل الا متواترا. يعني ان ينقله جمع عن جمع - 01:01:24

قراءة الحسن البصري لم تأتي متواترة لهذا السبب فقط لكن كيف يأذن لها ويذكرها العلماء في كتبهم؟ يذكرون وقرأ الحسن في هذا وقرأ الحسن بكذا وقرأ الحسن لكن لا تعد قرآنها لانها لم تنقل - 01:01:38

متواترة تعامل معاملة الحديث الصحيح تعامل معاملة الحديثة لكن لا يجوز ان يقرأ فيها في الصلاة مثلا لانها لم تثبت قرآنها لانها ليست متواترة ما هو حق المطلقة من غير اطفال المدخول بها - 01:01:53

اذا طلق الرجل زوجته ولم يكن له منها اولاد فان حقها في امرتين اثنين الاول وهو متعة الطلاق اذا كان دخل بها متعة الطلاق ومتعوهن على الموسوع قدره وعلى المقترن - 01:02:13

قدره متعاعا بالمعروف ولها الحق اللي هي النفقة اثناء العدة الانسان قلنا عدتها ثلاثة اشهر عدتها اكثرا اقل حسب اد عدتها طالما انها في العدة فانها لها حق النفقة وهذه النفقة يقدرها القاضي ان اتفق الزوج والزوجة على نفقة معينة - 01:02:28

الخير والنعمة. اذا لم يتفقا على شيء فان القاضي هو يقدر النفقة التي تكون بحسب حال الزوج من اليسر والعسر بحسب حال الزوج فانه تقدر هذه النفقة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:02:52